[35] استكملت نفسه بقوتها النظرية عقلا مستفادا بالفعل فصارت عالما عقليا مضاهيا لعوالم الوجود كأنها وحدها ونظام الوجود وعالم التفرد جملة نسختان مطابقتان غير مختلفتى الارقام زيادة ونقيصة وافضل هؤلاء المستعد في جوهر نفسه وقواه النفسانية لمرتبة النبوة ثم من فاز مع الخواص النبوية بدرجة الختمية فعلى ما قال به شريكنا السالف شيخ فلاسفة الاسلام في الهيات الشفاء كاد يصير انسانيا يكاد ان تحل عبادته بعد طاعة ا تع وهو سلطان ساهرة العالم الارضى وخليفة ا فيها ودرجة عقله القدسي المستكمل الصائر بالفعل عالما عقليا وهو اخر سلسلة العود إلى مبدء الوجود ومعاده تع شانه درجة اكرم المبدعات اعني العقل الذى هو اول سلسلة البدو في الصدر وعنه جل سلطانه فلعله لحاظا لذلك قال مرة اول ما خلق ا العقل واخرى اول ما خلق ا نوري وتتلو مرتبته في عرض تلك الدرجة مرتبة وصيه وخليفته وحافظ دينه ع فلذلك قال ص انا وعلى من نور واحد وما اوردناه من عرض الحكمة وشمولها المراتب جميعا قد وردت به الاخبار عن اصحاب القدس والعصمة ع فمن طريق الكافي في كتاب الايمان والكفر ومن طريق الصدوق عروة الاسلام ابى جعفر بن بابويه رض في كتاب الخصال وفى كتاب التوحيد جميعا في الصحيح عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول ا ص في بعض اسفاره إذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول ا فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول ا قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضاء بقضاء ا و التفويض إلى ا والتسليم لامر ا فقال رسول ا ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا _____